

على طريق القمة

7

اجتماعات عربية

من اللقاءات التي تمت على درب التحضير لقمة الارض على المستوى العربي:

لقاء المنظمات غير الحكومية العربية
٢٣ - ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١:

المنامة، البحرين
حضر اللقاء ٥٤ وفدا من ١٥ دولة يمثلون ثلاثين شبكة ومنظمة غير حكومية عربية. وقد صدر عن اللقاء إعلان المنامة الذي بعض مما جاء فيه:

أ. على الحكومات العربية أن:

تجدد التزامها بالمنظمات غير الحكومية؛
تشارك ممثلي المنظمات غير الحكومية المنتخبين في الوفود والبعثات إلى الاجتماعات التحضيرية للقمة؛

تعمل على جسر الهوة بين ما يرغب به المواطنون وما تقدمه الحكومة؛
تقوي المنظمات غير الحكومية من خلال تحسين القوانين التي تحكم عملها؛

تعمل على بناء القدرات المؤسسية؛
تعمل على زيادة القدرات من أجل المساهمة في صنع القرار الاقتصادي والبيئي؛

تتبع التعاون مع الامم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية العاملة في المجال.

تأسس لجنة التنمية المستدامة العربية؛
تأسس هيئة البيئة العربية AEF

ج. على المنظمات غير الحكومية العربية أن:

تتبع التعاون مع الامم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية العاملة في المجال.

تأسس لجنة التنمية المستدامة العربية؛
تأسس هيئة البيئة العربية AEF

ج. على المنظمات غير الحكومية العربية أن:

تتبع التعاون مع الامم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية العاملة في المجال.



اللقاء الاقليمي العربي حول ميثاق الارض

١٢ تشرين الثاني/ أكتوبر ٢٠٠١:

عمان، الاردن

صدر عن اللقاء "بيان عمان حول ميثاق الارض" الذي دعا من خلاله المشاركون كلا من

مؤسسات المجتمع المدني والحكومات العربية إلى تبني وثيقة الارض والالتزام بمبادئها وقيمها والعمل على نشرها بين الناس وترجمة الالتزام بها إلى آليات عملية قابلة للتطبيق.

فيه أن الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون التنمية والتخطيط والبيئة يعلنون ما يلي:

١. يجب وضع استراتيجية عربية مشتركة لإجاز الاهداف التالية:

● الحد من الفقر والبطالة وتحسين الأوضاع

المعيشية والاجتماعية

والصحية للمواطن

العربي وصون البيئة

في المنطقة العربية؛

● تقليص معدل الازدياد

المطررد في عدد السكان؛

● القضاء على الامية؛

● دعم وتطوير المؤسسات

التنموية والبيئية وتعزيز بناء القدرات

البشرية وإرساء مفهوم المواطنة البيئية؛

● الحد من تدهور البيئة والموارد الطبيعية

والعمل على إدارتها بشكل مستدام؛

● تطوير القطاعات الانتاجية العربية واتباع

أساليب الانتاج الانظف؛

● دعم دور القطاع الخاص ومؤسسات

المجتمع المدني وضمان مشاركتهم

في وضع وتنفيذ خطط التنمية

المستدامة؛

● السعي نحو تحقيق السلام والامن

على أسس عادلة وإزالة بؤر التوتر

وأسلحة الدمار الشامل من المنطقة.



٢. وجوب صياغة أولويات العمل العربي المشترك على النحو التالي:
 ● تطبيق سياسات متكاملة للحد من الفقر؛
 ● وضع سياسة سكانية متكاملة؛

● سن تشريعات ملزمة ووضع وتنفيذ سياسات إنمائية سليمة؛
 ● اتباع أساليب الإدارة المتكاملة للموارد المائية؛
 ● وضع سياسات اقتصادية وبيئية تحافظ على الطاقة؛
 ● إيلاء التنمية البشرية اهتماما أكبر؛
 ● مزيد من الخطوات لتحقيق التكامل بين الاستراتيجيات الصحية والبيئية؛
 ● تشجيع الاستثمار؛
 ● تحديث التشريعات والقوانين وتشجيع التجارة البيئية؛
 ● تيسير انتقال المعلومات والافراد ورؤوس الاموال؛
 ● الحرص على الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية البيئية متعددة الاطراف؛
 ● تعزيز التعاون العربي مع المنظمات الاقليمية والدولية.



٣. وجوب إيجاد المزيد من الفرص للدول النامية من أجل تحقيق التنمية المستدامة على النحو الوارد في ريو وذلك من خلال ما يلي:

● منظمة التجارة العالمية
 ● النظم المعلوماتية
 ● أنظمة الحاكمة الدولية
 ● الآليات التمويلية في الاطار الاقليمي
 ● الآليات التمويلية في الاطار الدولي
 ● آليات الرصد والمتابعة

أهم نقاط الخطاب العربي الموجه إلى قمة الأرض ٢٠٠٢

٩. تطوير القطاعات الانتاجية العربية وتكاملها واتباع أساليب الانتاج الانظف وتحسين الكفاءة الانتاجية؛
١٠. مكافحة التلوث والعمل على صون البيئة الطبيعية والحفاظ على التوازن البيئي في المنطقة العربية؛
- رابعاً: مجالات الدعم المطلوبة من المجتمع الدولي لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي
 ١. السلام والامن
 ٢. القضاء على الفقر
 ٣. تخفيف عبء الديون
 ٤. التجارة الدولية
 ٥. العولمة
 ٦. دعم القدرات في مجال البحوث ونقل التكنولوجيا
 ٧. الحكمة والمشاركة في صنع القرار
 ٨. السكان والنمو الحضري والصحة والبيئة
 ٩. الادارة المتكاملة للموارد الطبيعية
 ١٠. الصناعة والسياحة
 ١١. التراث الحضاري والطبيعي
 ١٢. التمويل
١٣. الدعوة إلى إيجاد آلية دولية مدعومة بموارد مالية كافية لمتابعة تنفيذ مقررات جوهانسبرغ.



أولاً: التأكيد على الالتزام بالعمل مع دول العالم في إطار المسؤولية المشتركة لكن المتباينة بين الدول المتقدمة والدول النامية في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. وتوضيح أن الدول العربية مع الدول النامية وقعت على مقررات قمة ريو والاتفاقيات الدولية المعنية بالبيئة . . .

ثانياً: الإشارة إلى الاجازات التي تمت خلال العشر سنوات الماضية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية، وبيان أسباب القصور وعدم التزام الدول المتقدمة والجهات المانحة الدولية بما وعدت به من تعهدات خلال قمة ريو وخاصة بشأن تيسير نقل التكنولوجيا وتوفير موارد مالية إضافية لمساعدة الدول النامية . . .

ثالثاً: إيجاد أولويات العمل العربي والالتزامات للمرحلة المقبلة لتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بما في ذلك آليات التنفيذ المؤسسية والتمويلية وما يمكن تنفيذه في الاطارين الوطني والعربي:

١. التزام الدول العربية في وضع سياسات وبرامج تساعد على تحقيق التنمية المستدامة؛
٢. إرساء مقومات السوق العربية المشتركة والسعي نحو تكاملها؛
٣. تشجيع الاستثمار الاجنبي المباشر لدعم الموارد التمويلية الوطنية وجهود القطاع الخاص لتحقيق التنمية المستدامة؛
٤. تطوير مؤسسات العمل التنموي والبيئي في الوطن العربي ودعم نشاطاتها على الصعيدين الوطني والاقليمي؛
٥. دعم المنظمات العربية والاقليمية المعنية بالتنمية المستدامة وتعزيز دور المجالس الوزارية العربية المعنية بالبيئة والتنمية وتطوير آليات التنسيق فيما بينها؛
٦. تشجيع المشاركة الشعبية بغرض توسيع قاعدة عملية صنع القرار فيما يخص التنمية المستدامة؛
٧. تقديم الدعم اللازم لإعداد البرامج التنموية والصحية والتعليمية والبرامج الخاصة بإنشاء البنى التحتية والمرافق الخدمية لسد احتياجات المواطن العربي في الريف والحد من هجرته للمدن؛
٨. تعزيز التنمية البشرية في المنطقة العربية من خلال وضع سياسات وطنية وإقليمية تهتم بصحة الاسنان ورعاية الطفولة والامومة؛